٤١٦ النبذة الصافية في علمي العروض والقافية ، تأليف
ن ٥ أ محمد بن أبي بكر السيفي / كان حيا قبل سنة ١٢٢١ هـ
كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦٥٧٠ ١٣ ق ٢١ س ٢١ × ١٦ سـم

نسخة حسنة ، خطها نسخ ممتاز .

دار الكتب المصرية ٢ : ٢٤٥

١- العروض ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ .

٢٩-٤-١٤٠٨ هـ

ق ١٢٢٢ - ١١

النبذة الصافية في علمي العروض والقافية
تاليف الشيخ الامام احمد بن
ابي بكر بن احمد المالكي الازهري
السنفي غفر الله له ولوالديه
ولوالديه واخوانه
ولجميع المسلمين
اجمعين

الحمد لله وحده من نعم المولى
على العبد الراجي منه
غفران المساوي
احمد المعروف
بالهراوي
عفي عنه
بمنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفقني ان اعمل صالحا

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

هذه مقدمة في علم العروض وافية بالمهم من بحور الشعر كافية بما يستحسن

من اعاريضها وضروبها واخذوا على طريقة الاختصار ملحقة بفوايد تتعلق

بالقافية لا يستغني عنها سميتها بالنبذة الصافية في علمي العروض والقافية

والمسئول من الله الذي بيده الخفض والرفع ان يجعل بها النفع فالعروض

وهي مونثة تطلق لغة على الناحية تقول العرب انت معي في عروض لا تلايمني

وتطلق ايضا على عارضة الخبا وهي الخشبة المعترضة في بيت الشعر وسمي هذا

العلم عروضا لانه ناحية من العلوم واما في الاصطلاح فهي عبارة عن علم يتوصل

به الى معرفة اوزان اجزاء كلام العرب الشعرية واحكامها فقولنا علم جنس

وقولنا يتوصل به الى معرفة اوزان فصل خرج به ما ليس كذلك كعلم الاعراب

والبيان وعلم القوافي وغيرها وقولنا كلام العرب لنبين ان المقصود كلام

العرب لا غيره وقولنا الشعرية وصف للاوزان وهو فصل مخرج لعلم التصريف

فيما زنه فعلان لا فعلال فان هذه الاوزان ليست شعرية ومخرج ايضا

لعلم الايقاع فانه وان كان يتوصل به الى معرفة الاوزان لكن ليس من حيث

كونها اوزانا وقولنا واحكامها لان معرفة ما يجوز في البحور وما لا يجوز شعرية بل من حيث كونها

لا يعرف الا من العروض واما موضوعها فهو الشعر لا مطلقا بل من حيث

هو موزون باوزان مخصوصة واما فايدتها فاعلم ان لهذا العلم فوايد

احدها تصحيح الاوزان من فاسدها لمن طبعه غير سليم والثانية معرفة ما يجوز معرفة ما

وان لم يقبله الطبع السليم كبعض المزحوف وبعض السالم والثالثة الامن من

تداخل البحور وقد وقع فيه جماعة من الفحول والرابعة معرفة ما لا يجيزه العرب

وان

وان قبله الطبع السليم كقول البهاز هير كاتب الملك الصالح

يا من لعبت به شمول ٠ ما الطف هذه الشمايل

وواضع هذا العلم الامام الكبير ابو عبد الرحمن الخليل ابن احمد الفراهيدي

نسبة الى الفراهيد وهو علم على بطن من الازد واما حد الشعر فهو كلام ذو

وزن مستعمل وقافية مقصود به ذلك فقولنا مستعمل احترازا مما خرج عن البحور

التي نظمت العرب عليها فانه ليس بشعر وقولنا مقصود به ذلك احترازا مما يقع

في كلام من لا يقصد الشعر وهو موزون مقفى فانه ليس بشعر ولا يسمى

قايله شاعرا فما جاء من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم موزونا

فليس بشعر لخلوه من القصد لذلك ثم اعلم ان اهل العروض اختاروا التراكيب

اجزاء الشعر عشرة احرف يجمعها قولك لمعت سيوفنا ثم ركبوا من هذه الحروف

العشرة اجزاء اولا وهي الاسباب والاوتاد فالسبب ضربان خفيف وهو

حرفان متحرك فساكن نحو لم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ضربان مجموع وهو متحركان

بعدهما ساكن نحو لقد ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال ثم ركبوا من

الاسباب والاوتاد اجزاء تسمى التفاعيل وهي عشرة وهذه الاجزاء ضربان

خماسي وهو جزآن وسباعي وهو ثمانية اما الخماسيان فاحدهما مركب من وتد

مجموع بعده سبب خفيف وهو فعولن والاخر بعكسه وهو فاعلن واما السباعية

فاصولها مفاعيلن ومفاعلتن وفاع لاتن ذو الوتد المفروق فاما مفاعيلن فهو

مركب من وتد مجموع بعده سببان خفيفان وهذا اصل الجزئين هما مستفعلن

وفاعلاتن فمستفعلن مركب من سببين خفيفين ثم وتد مجموع وفاعلاتن

مركب من سبب خفيف ثم وتد مجموع ثم سبب خفيف واما مفاعلتن

فهو مركب من وتد مجموع وسبب ثقيل ثم خفيف وهو اصل الجزء واحد

وهو متفاعلن المركب من سبب ثقيل فخفيف واما فاع لاتن ذو الوتد المفروق فهو
اصل الجزئين هما مفعولاتُ ومستفع لن فمفعولاتُ مركب من سببين خفيفين
ثم وتد مفروق ومستفع لن مركب من سبب خفيف ثم وتد مفروق ثم سبب خفيف
فهذه الاجزاء العشرة التي هي فعولن وفاعلن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن
ومفاعلتن ومتفاعلن وفاع لاتن ومفعولاتُ ومستفع لن منها تتركب اشطار
بحور الشعر ومن الاشطار يتركب البيت ومن البيت تتركب القصيدة والبحور خمسة
عشر وهي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع
والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش المتدارك

اما الطويل وهو اولها سمي بذلك لانه اطول الشعر وهو من ثمانية واربعين حرفا فهو مركب
من فعولن مفاعيلن اربع مرات فاجزاؤه ثمانية وله عروض واحدة مقبوضة دايما ولم
تات تامة الا في التصريع ولها ثلاثة اضرب والعروض هو الجزء الاخير من النصف الاول
من البيت والضرب هو الجزء الاخير من النصف الثاني من البيت فالضرب الاول تام
اي سالم من الزحاف وبيته . ابا منذر كانت غرورا صحيفتي . ولم اعطكم في الطوع
مالي ولا عرضي . واعلم ان عادة العروضيين يخطّون غالبا شواهد البحور
تمرينا للمبتدي فيقابلون متحركات البيت وسواكنه بمتحركات التفاعيل وسواكنها ولم
يعتبروا الا ما يظهر نطقا ويعدّون الحرف المشدد حرفين والمنون كذلك فيتقطع هذا البيت
ابامن . ذرن كانت . غرورن . صحيفتي . ولم اع . طكم في طو . ع مالي . ولا عرضي
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فصحيفتي عروض لانها الجزء الاخير من النصف الاول من البيت مقبوضة والقبض
حذف الخامس الساكن فان الجزء اصله مفاعيلن فحذفت الياء وهي ساكنة خامسة
الحروف فصار مفاعلن ولا عرضي ضرب لانه الجزء الاخير من النصف الثاني من البيت

واما

واما الضرب الثاني فهو مثل العروض مقبوض وبيته . ستبدي لك الايام ما كنت
جاهلا . ويأتيك بالاخبار من لم تزود . تقطيعه
ستبدي . لكل ايا . مماكن . تجاهلن . ويأتي . كبل اخبا . رمن لم . تزوودي
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
واما الضرب الثالث فهو محذوف اي سقط من اخره سبب خفيف وهو لن يبقى
مفاعي فينقل الى فعولن وبيته . اقيموا بني النعمان عنا صدوركم . والا تقيموا
صاغرين الرؤوسا . تقطيعه
اقيمو . بنننعما . نعننا . صدوركم . واللا . تقيمو صا . غرين . رؤوسا
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن فعولن
والضرب الثالث هذا يلزمه الردف والردف حرف مد او لين قبل الروي كالواو
قبل السين من الرؤوسا في هذا البيت واعلم ان قبض الجزء الذي قبل
الضرب الثالث المحذوف اولى من سلامته وذلك الجزء هو فعولن وحينيذ
يكون الوزن هكذا فعول فعولن ومنه قول الشاعر
وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه . وما كل مؤت نصحه بلبيب
وقد روي اقيموا بني النعمان بتعريف الرؤوس وتنكيرها ويسمى قبض هذا
الجزء اعتمادا وانما كان قبضه اولى لانه احلى في الذوق والمستحسن من حاق
الطويل قبض فعولن واما قبض مفاعيلن فهو عند الخليل اصلح من
الكف وعند الاخفش بالعكس والكف حذف السابع الساكن كان
الجزء مفاعيلن فيصير مفاعيل والزحاف تغيير مختص بثواني الاسباب
مطلقا بلا لزوم فما عدا ذلك يسمى علة واما المديد فهو البحر
الثاني واصله من ثمانية اجزاء وهي فاعلاتن فاعلن اربع مرات

لكنه لم يستعمل الا مجزوا اي سقط منه جزءآن وهو العروض بكمالها
والضرب بكماله وسمي مديدا لامتداد اجزايه السباعية حول الخماسية
كذا قاله الخليل واعاريضه ثلاثة وضروبه ستة فالعروض الاول سالمة
من التغييرات ووزنها فاعلاتن ولها ضرب واحد مثلها وبيته
يا لبكر انشروا لي كليبا ، يا لبكر اين اين الفرار
تقطيعه يالبكرن ، انشرو لي كليبن ، يالبكرن ، اين اي ، نلفرا ر و
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
والعروض الثانية محذوفة اي حذف منها سبب خفيف وهو تن فبقي فاعلا فنقل
الى فاعلن ولهذه العروض ثلاثة اضرب الاول مقصور والقصر حذف متحرك من
السبب الخفيف وحذف التا من فاعلاتن فبقي فاعلان ويلزمه الردف لالتقا الساكنين
ومن شواهده رب ركب قد اناخوا حولنا ، يشربون الخمر بالما الزلال ، لا يغرن امرا
عيشه كل عيش صاير للزوال ، تقطيع البيت الثاني
لا يغرن ، نمران ، عيشهو ، كل عيشن ، صايرن ، للزوال
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
والضرب الثاني محذوف مثل العروض وبيته اعلموا اني لكم حافظ شاهدا
ما كنت او غايبا العروض حافظ والضرب غايبا ووزنها فاعلن والثالث
ابتر والبتر هو اجتماع الحذف والقطع سقط تن من فاعلاتن للحذف فبقي فاعلا
واما القطع فهو حذف متحرك من الوتد وهو اللام من فاعلا فبقي فاع فنقل الى فعلن
وبيته انما الذلفا ياقوتة اخرجت من كيس دهقان العروض ياقوتة محذوفة
والضرب قان ووزنه فعلن والذلفا بالذال المعجمة هي الصغيرة الانف
مع استواء الارنبة والدهقان بكسر الدال وضمها هو العارف فارسي
معرب والعروض الثالثة مخبونة محذوفة فالخبن حذف الثاني الساكن والحذف

اسقاط

٤

اسقاط سبب خفيف حذف تن من فاعلاتن فبقي فاعلا وهذا الحذف ثم حذف
الالف التي بعد الفاء من فاعلا فصار فعلا وهذا الخبن فنقل الى فعلن
ولهذه العروض ضربان الاول مثلها وبيته ، للفتى عقل يعيش به ، حيث
تهدي ساقه قدمه ، تقطيعه
للفتى عقـ ، لن يعي ، شبهي ، حيث تهدي ، ساقهو ، قدمه
والضرب الثالث ابتر وتقدم ان اجتماع الحذف والقطع حذف تن واللام فبقي
فاعلا فاع ونقل الى فعلن وبيته رب نار بت ارمقها تقضم الهندي
والغارا العروض تقضم محذوفة مخبونة ووزنها فعلن والضرب غارا ابتر
ووزنه فعلن وتقضم بفتح الضاد المعجمة اي تاكله واصله الاكل باطراف الاسنان
والهندي نوع من السيوف والغار بالغين شجر يتخذ منه الرماح واما البسيط
فهو البحر الثالث وهو مبني على ثمانية اجزاء وهو مستفعلن فاعلن اربع
مرات سمي بسيطا لسهولته في الذوق ماخوذ من البسط الذي هو السهولة وله
ثلاثة اعاريض وستة اضرب العروض الاولى مخبونة حذفت الفها فصار
وزنها فعلن ولها ضربان الاول مخبون مثلها وبيته قول زهير
يا حار لا ارمين منكم بداهية ، لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
تقطيعه ، يا حار لا ، ارمين ، منكم بدا ، هيتن ، لم يلقها ، قبلي ولا ، ملكو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
والضرب الثاني مقطوع والقطع لا يكون الا في الوتد وهو حذف متحرك
حذفت اللام فبقي فاعن فنقل الى فعلن والردف لازم له وبيته
قد اشهد الغارة الشعوا تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب
العروض ملي ووزنها فعلن بكسر العين والضرب حوب ووزنه فعلن

فعلن
فاعلن
فعلن
فاعلاتن
فاعلن
فاعلاتن
سوقة صح
فاعلن

ساكن العين والسوقة بضم السين المهملة من ليس بملك يستوي فيه الواحد
والجمع والغارة الشعوا بالشين المعجمة والعين المهملة الفاشية المتفرقة
والفرس الجرداء أي دقيقة الشعر قصيرته وهو صفة مدح ومعروقة
اللحيين بعين مهملة وبقاف الخفيفة اللحم وسرحوب بضم السين والحا
المهملتين والباء الموحدة هي الطويلة يوصف بها الانثي خاصة واما
العروض الثانية وضروبها الثلاثة والثالثة وضربها فلثقلها في
الذوق أضربت عنها وهذه الاجزا الثلاثة تجمعها دايرة تسمى دايرة
المختلف واما الوافر فهو الرابع وسمي وافرا لتوافر حركاته فانه
ليس في الاجزاء اكثر حركات من مفاعلتن وما ينفك عنه وهو
متفاعلن واجزاء الوافر مفاعلتن ست مرات الا ان العرب لم تات
به على تمامه وله عروضان وثلاثة اضرب فالعروض الاولى مقطوفة
والقطف اسقاط سبب ثقيل من وسط الجزء سقطت العين واللام
بقي مفاعلتن فينقل الى فعولن ولها ضرب واحد مقطوف مثلها
وبيته لنا غنم نسوقها غزار، كأن قرون جلتها العصي، تقطيعه لنا غنمن
نسوقها غزارن، كأن قرو، نجلتهل، عصييو، مفاعلتن مفاعلتن
فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن والجلة بكسر الجيم جمع جليل
وهو المسن من الابل فاستعمله هنا في الكبير من الغنم ايضا والعروض
الثانية مجزوءة اي سقط الجزء الذي هو العروض بكماله وصير
الجزء المتقدم عليها عروضا ولها ضربان مجزوان ايضا الاول
سالم مثل العروض وبيته لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق
تقطيعه، لقد علمت، ربيعة ان، نحبلك وا، هن خلقو، مفاعلتن
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
والحبل مفاعلتن

لعله المهملتين
والحبل العهد وهو بالحاء المهملة والخلق بفتح اللام وكسرها والثاني معصوب
بالعين والصاد المهملة اي سكن خامسه المتحرك فبقي مفاعلتن بسكون
اللام فنقل الى مفاعيلن وبيته عجبت لمعشر عدلوا بمعتمر ابا بشر
تقطيعه عجبت لمع، شرن عدلوا، بمعتمرن، ابا بشر
مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعلتن، مفاعيلن
ضرب معصوب وعدلوا بالدال المهملة اي سووا بينهما واما الكامل فهو الخامس
وسمي كاملا لتكامل الحركات فيه وهي ثلاثون وليس في الشعر شي فيه ثلاثون
حركة غيره ولا يقال الوافر كذلك لانه ينفك منه لانا نقول ان الوافر لم يات
على اصله ولم يات بحر من البحور تاما غير معلول الا اربعة وهي الكامل والرجز
والخفيف والمتقارب واجزاء الكامل متفاعلن ست مرات وله ثلاث
اعاريض وتسعة اضرب فاما الاولى فهي سالمة ولها ثلاثة اضرب الضرب
الاول سالم مثلها وبيته قول عنترة واذا صحوت فما اقصر عن ندى
وكما علمت شمايلي وتكرمي تقطيعه
واذا صحو، ت فما اقص، صر عن ندن، وكما علم، ت شمايلي، وتكررمي،
متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن،
والضرب الثاني مقطوع حذف من وتده حرف متحرك فبقي متفاعل
فنقل الى فعلاتن ولزمه الردف للنقصان في اتم البنا وبيته واذا دعو
نك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا اجزاوه كلها متفا
علن الا الضرب فانه نخبالا ووزنه فعلاتن والثالث احذ مضمر والحذ
حذف الوتد المجموع والاضمار تسكين الثاني المتحرك حذف علن من متفا
علن ثم سكنت التا فبقي متفا فنقل الى فعلن وبيته لمن الديار برامتين فعاقل

درست وغيّرَ آيَهَا القطر، اجزاوها كلها متفاعلن الا الضرب فانه قطع ووزنه
فِعْلن قوله آيها جمع آية وهي العلامة والعروض الثانية حذّا حذو من
متفاعلن الوتد المجموع فبقي متفا ولها ضربان الاول احذ مثلها وبيته
دمن عفت ومحا معارفها، هطل اجش وبارح ترب، اجزاوه متفاعلن
الا العروض والضرب فوزنهما فعِلن الدمن جمع دمنة بالكسر اثار الناس
من التسويد وغيره والهطل بكسر الطاء المطر الكثير والاجش بالجيم
والشين المعجمة العظيم الصوت والبارح هو الريح بالليل والتربُ ذو
التراب والضرب الثاني احذ مضمر ووزنه فِعْلن وبيته، ولانت اشجع
من اسامة اذ دُعيت نَزَالِ ولج في الذُّعْرِ، اجزاوه متفاعلن بسكون الا
العروض فوزنها فعِلن بكسر العين والا الضرب فوزنه فعْلن بسكونها
واسامة السبع ونَزَالِ بمعني انزل والذُّعر بضم الذال المعجمة وسكون
العين المهملة هو الفزع والعروض الثالثة مجزوة اي سقط الجزو بكماله
وصُيِّرَ ما قبله عروضا ولها اربعة اضرب مجزوة ايضا الاول مُرَفَّلُ
اي زيد في اخره سبب خفيف فبقي بعده متفاعلن تن فنقل الي متفاعلاتن
وبيته، ولقد سبقتهم اليَّ فلم نزعت وانت آخر، تقطيعه، ، ، ، ،
، ، ولقد سبق، تهمو الي، يفلم نزع، ت وانت اخر، ، ، ، ،
، ، متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن، متفاعلاتن
ونزعت بالنون والزاي والضرب الثاني مُذَيَّل اي زيد في اخره حرف
ساكن فصار وزنه متفاعلانْ ويلزمه الردف لاجل التقا الساكنين وبيته، جدث يكون مقامه، ابدا بمختلف الرياحْ، بسكون
الحا في آخره اجزاوه كلها متفاعلن الا الضرب فوزنه متفاعلانْ

والجدث

والجدث بالجيم والثا المثلثة هو القبر قال الله تعالى يوم يخرجون من
الاجداث سراعا والضرب الثالث كالعروض في انه سالم وبيته
واذا افتقرت فلا تكن، متجشعا وتجمل، اجزاوه كلها متفاعلن ومتجشعا
بالشين المعجمة وروي بالجيم والخا المعجمة فالاول هو الشديد الحرص
على الاكل وغيره ومصدره الجشع والثاني هو الذي يتكلف الخشوع وهو
الخضوع واما التجمل فهو الصبر والحيا والضرب الرابع مقطوع اي حذف منه اللام
فصار متفاعن فنقل الي فعلاتن. وبيته، واذا هم ذكروا الاساءة،
اكثروا الحسنات، ضربه حسنا تي ووزنه فعلاتن ويجوز في هذا
البحر من الزحاف الاضمار وهو اسكان الثاني المتحرك وهو حسن فاذا
سكن ثانيه وهو التاء صار متْفاعلن فينقل الي مستفعلن والوقص
وهو حذفه متحركا وهو صالح فاذا حذفت التا صار مفاعلن
وهذا البحر والذي قبله تجمعها دايرة تسمى دايرة المؤتلف
واما الهزج فهو السادس واصله مفاعيلن ست مرات الا انه
يجب جزوه وسمي هزجا قيل من التهزج الذي هو ترديد الصوت
وله عروض واحدة سالمة وضربان الضرب الاول سالم كالعروض
وبيته، عفا من آل ليلى السهب، فالاملاح فالغمر، تقطيعه ، ،
عفا من آ، لليلسه، بفلاملا، ح فلغمر و، ، ، ،
مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، ، ، ،
السهب بسين مهملة مفتوحة وبا موحدة والاملاح بالحا المهملة
والغمر بفتح الغين المعجمة اسما مواضع وعفا معناه درس والضرب
الثاني محذوف اي حذف منه لن فبقي علي مفاعي فنقل الي فعولن

وبيته • وما ظهري لباغي • الضيم بالظهر الذلول • اجزاوه مفاعيلن
الى الضرب وهو ذلول فوزنه فعولن والذلول بالذال المعجمة المنقاد
ويجوز في هذا البحر من الزحاف القبض والكف وقدم تفسيرهما
واما الرجز فهو السابع وهو ماخوذ من قولهم رجز البعير
اذا ارتعش عند القيام اي لضعفه فالمرتجز كانه مرتجز عند
انشاده لقصر ابياته وهو مبني على مستفعلن ست مرات والشعراء
يطلقون الرجز على كل شعر قلت اجزاوه وقصرت بيوته سواكان
من بحر الرجز او لم يكن والقصيدة عكسه وللرجز اربع اعاريض
وخمسة اضرب الاولى تامة ولها ضربان الاول تام مثلها وبيته
• دار لسلمى اذ سليمى جارة • قفر ترى اياتها مثل الزبر • تقطيعه
• دارن لسل • ما اذ سلي • ما جارتن • قفرن ترا • اياتها • مثلز زبر
، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن
الايات العلامات والزبر بالزاي المعجمة والبا الموحدة المضمومتين مع جواز
فتح البا ايضا هي القطع من الحديد جمع زبرة والضرب الثاني مقطوع
صار بالقطع مستفعل فنقل الي مفعولن وبيته • القلب منها مستريح سالم
• والقلب مني جاهد مجهود • تقطيعه
القلب من ها مستري حن سالمن والقلب من ني جاهدن مجهودو
، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن مفعولن
وهذا الضرب يلزمه الردف والجهد هو المشقة والتعب والعروض
الثانية مجزوة ولها ضرب واحد مثلها وبيته
• قد هاج قلبي منزل • من ام عمرو مقفر • والعروض الثالثة
مشطورة

7 مشطورة وهي التي نقص منها شطر البيت اي نصفه فبقي على ثلاثة اجزا ولها
ضرب واحد مثلها وبيته • ما هاج احزانا • وشجوا قد شجا • وقد
حكي ابن الحاجب في البيت المشطور سبعة مذاهب احدها هذا
وهو ان له عروضا وضربا ويسمي قول المزوج وتقريره انه لم يرد
في اشعار العرب عروض منفكة عن ضرب ولا ضرب منفك عن
عروض ولا يمكن ان تكون العروض هنا غير الضرب لان العدد
فرد فيتعين ان يكون العروض هي الضرب والعروض الرابعة منهوكة
ولها ضرب واحد مثلها والمنهوك ما ذهب ثلثاه وبيته
• يا ليتني فيها جذع • تقطيعه • يا ليتني فيها جذع
مستفعلن مستفعلن
وفي هذه المنهوكة مذاهب الاول ونقتصر عليه ان لها عروضا وضربا
والضرب هو العروض وهو القول بالمزدوج وحجته انه يبعد ان يكون
كل من شطري البيت جزأ واحدا والمستحسن من زحاف هذا البحر الخبن
وتقدم والطي وهو حذف الرابع الساكن والطي احسن من الخبن
واما الرمل فهو الثامن وسمي رملا من رملت الحصير اذا نسجته
واجزاوه فاعلاتن ست مرات وله عروضان وستة اضرب الاولى
محذوفة سقط منها تن فبقي فاعلا فنقل الي فاعلن ولها ثلاثة
اضرب الاول تام وبيته • مثل سحق البرد عفي بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال •
تقطيعه
مثل سحقل • برد عففا • بعد كل • قطر مغنا • هو وتاوي • بشمالي •
، فاعلاتن ، فاعلاتن ، فاعلن ، فاعلاتن ، فاعلاتن ، فاعلاتن

والضرب الثاني مقصور ذهب النون وسكنت التا للقصر بقي فاعلات فنقل
فاعلان والردف لازم له وبيته ، ابلغ النعمان عني مالكا ، انه قد طال حبسي وانتظار
اجزاوه فاعلاتن الا العروض وهو مالكا فوزنها فاعلن والا الضرب
وهو وانتظار فوزنه فاعلان والضرب الثالث محذوف مثلها وبيته
قالت الخنساء لما جئتها ، شاب بعدي راس هذا واشتهب والعروض
الثانية مجزوة ولها ثلاثة اضرب مجزوة مثلها فالاول مسبغ
زيد سببه الخفيف حرف ساكن والردف لازم له ووزنه فاعليان وذلك
لان اصله فاعلاتن فزيد علي سببه نون ساكنة فلم يمكن النطق بهما
فقلبت نون فاعلاتن الفا فصار فاعلاتان وطال لوجود ثلاث
الفات فقلبت التا والالف التي قبلها يائين وادغمت الاولي في الثا
نية فصار فاعليان وبيته ، يا خليلي اربعا فاستخبرا ربعا بعسفان
وهذا الضرب قليل الضرب الثاني مثلها وبيته
مقفرات دارسات مثل ايات الزبور والضرب الثالث محذوف ووزنه
فاعلن ، وبيته ما ما قرت به العينان من هذا ثمن وهذا الرمل
ثالث ابحر دايرة المشتبه وبه تمت واما السريع فهو التاسع وسمي سريعا
قيل لسرعته في الذوق والتقطيع واجزاوه مستفعلن مستفعلن مفعولات
مرتين فهذه ستة اجزا وله اربع اعاريض وسبعة اضرب الاولي
مطوية مكشوفة سقطت واو مفعولات للطي وتاوه للكشف
بقي مفعلا فنقل الي فاعلن ولهذا العروض ثلاثة اضرب الاول مطوي
موقوف سقطت الواو للطي وسكنت التا للوقف بقي مفعلات فنقل
الي فاعلان وبيته ازمان سلمي لا يرى مثلها الراوون في شام ولا عراق

تقطيعه

تقطيعه ، ازمان سل ، مالا يري ، مثلها ، راوون في ، شام ولا ، في عراق ،
والضرب الثاني مثلها مطوي مكشوف وبيته ، هاج الهوي رسم بذات
الغضا مخلولق مستعجم محول ، اجزاوه كلها مستفعلن الا العروض
والضرب فوزنهما فاعلن والضرب الثالث اصلم والصلم اسقاط
الوتد المفروق من مفعولات فيبقي مفعو فينقل الي فعلن ، وبيته
قالت ولم تقصد لقيل الخنا ، مهلا فقد ابلغت اسماعي ، اجزاوه كلها
مستفعلن الا العروض والضرب ففاعلن وفعلن العروض الثانية مخبولة
مكشوفة سقط منها الفا والوا للخبل والتا للكشف بقي معلا ونقل
الي فعلن ولها ضربان علي راي بعض المتاخرين وهو الحق فالاول
مثلها وبيته ، النشر مسك والوجوه دنا ، نير واطراف الاكف عنم ، الاجزاء
مستفعلن والعروض والضرب فعلن واما الضرب الثاني فهو اصلم
سقط الوتد المفروق من مفعولات فبقي مفعو فنقل الي فعلن وبيته
، يا ايها الزاري على عمر ، قد قلت فيه غير ما تعلم ، اجزاوه مستفعلن والعروض
فعلن بكسر العين والضرب فعلن بسكونها واما العروضان الباقيتان
فكل منهما مشطورة لكن الاولي موقوفة ووزنها مفعولان والضرب
مثلها وبيته ، ينضحن في حافاته بالابوال ، والثانية مكشوفة ووزنها
مفعولن وضربها مثلها وبيته ، يا صاحبي رحلي ، اقلا عذلي ، والذي
اختاره ابن الحاجب ان كلا من هذين نصفه بيت مصرع وهو بنا علي
القول بالاسقاط واما المنسرح فهو العاشر وسمي منسرحا لانسراحه مما يلزمه
اضرابه وذلك ان مستفعلن ذا الوتد المجموع متي وقع ضربا
جا علي اصله في غير هذا البحر واما في هذا البحر فانه لا يجي الا مطويا

واجزاه مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مرتين فهي ستة اجزا وله ثلاث
اعاريض وثلاثة اضرب الاولي تامة ولها ضربٌ واحد مطوي وبيته
ازابن زيد لا زال مستعملا . للخير يفشي في مصره العرفا . تقطيعه
. اننبزي . دن لا زال . مستعملن . للخير يف . شي في مصر . ه لعرفا .
. مستفعلن . مفعولاتُ . مستفعلن . مستفعلن . مفعولات . مفتعلن .
وهذا مما ينفر عنه الطبع فلو طوي تغير وصنه حسن في الذوق فتقول لا
زال مُستعملاً والعروض الثانية مجزوءة موقوفة والضرب مثلها وبيته
صبراً بني عبد الدارْ . والعروض الثالثة مجزوءة مكشوفة
ولها ضرب لذلك وبيته ويل ام سعد سعدا زحافه الخبن وهو صالح
والطي وهو حسن واما الخفيف وهو الحادي عشر سمي خفيفا لخفته في الذوق
واجزاوه فاعلاتن مستفعلن ذو الوتد المفروق فاعلاتن مرتين فهي ستة
اجزا وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب فالاول تامة ولها ضربان
الاول تام وبيته . حل اهلي ما بين درنا فبادوا لي وحلت علوية بالسخال . اسم مكان
. . . . تقطيعه . . . .
. حل اهلي . مابين در . نا فبادو . لي وحللت . علويتن . بسسخا لي .
. فاعلاتن . مستفعلن . فاعلاتن . فاعلاتن . مستفعلن . فاعلاتن .
والضرب الثاني محذوف ووزنه فاعلن وبيته . ليت شعري هل ثم هل آتينهم
. او يحولن من بعد ذاك الردي . الردي هو الهلاك وكذلك العروض
الثانية وضربها والثالثة وضرباها وزحافه الخبن والكف والشكل
وهو اجتماعهما لكن الشكل قبيح والتشعيث وهو حذف العين
من فاعلاتن والتشعيث وهو حذف العين من فاعلاتن والتشعيث وان
كان

كان علة وليس بزحاف لكنهم عاملوه معاملة الزحاف فلم يلتزموه بل ياتي
في القصيدة المشعث وغير المشعث ولا يعدُّ ذلك انتقالا من ضرب الى ضرب
فهو مقبول كالزحاف واما المضارع فهو الثاني عشر وسمي مضارعا لانه
ضارع الهزج من وجهين احدهما تقديم وتده المجموع على سببيه والثاني
يقع مجزوًّا ومثله فكل منهما لم يرد عن العرب الا رباعي الاجزا واجزاوه
مفاعيلن مرتين فهي ستة اجزا في الاصل ولكنه لم يرد على اصله والاصل
في مفاعيلن فيه ان يكون باثبات اليا والنون لكنهم لم ياتوا به الا
مقبوضا او مكفوفا وله عروض واحدة وضرب واحد مثلها وبيت
المقبوض . اذا دنا منك شبرا . فأدنه منك باعا . تقطيعه . .
. . اذا دنا . منك شبرن . فادنهي . منك باعا . . . .
. مفاعلن . فاع لاتن . مفاعلن . فاع لاتن . . . .
وبيت المكفوف . فإن يدن منك شبرا . فقربه منك باعا . تقطيعه
. . فان يدن . منك شبرن . فقربه . منك باعا .
. . مفاعيل . فاع لاتن . مفاعيل . فاع لاتن واما المقتضب
فهو الثالث عشر سمي مقتضبا أخذا من الاقتضاب الذي هو الاقتطاع
فلما كان مقتطعا من دائرة المختلف من بحر المنسرح كان مقتضبا منه
واجزاوه هي اجزاوه بعينها والمخالفة بينهما من جهة التقديم والتاخير
واجزاوه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين ستة اجزا وله
عروض واحدة مجزوءة مطوية وضرب واحد مجزو مطوي مثلها
ومفعولات فيه لم يات الا مخبونا ومطويا فبيت طي مفعولات
. . . . هل علي ويحكما . ان لهوت من حرج . وبيت

حذف الطي الرابع السابع

خَبْنِه يقولون لا يَبعُدُوا • وهم يدفنونَهُم • والطي فيه احسن من
الخبن واما المجتث فهو الرابع عشر سمي مجتثا اخذا من الاجتثاث
الذي هو الاقتطاع فلما كان مقتطعا من بحر الخفيف كان مجتثا
منه واجزاوه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين فهي ستة
اجزاو ولم يرد عن العرب الا مجزوا وله عروض واحدة وبيته
البطن منها خميص • والوجه مثل الهلال • والمجتث سادس بحر
دايرة تسمي دايرة المجتلب واما المتقارب فهو الخامس عشر
وسمي متقاربا لتقارب اوتاده بعضها من بعض اذ بين كل وتدين
سبب خفيف واجزاوه فعولن ثماني مرات وله عروضان وخمسة
اضرب وقيل ستة العروض الاولي تامة ولها اربعة اضرب الاول
تام مثلها وبيته • فاما تميم تميم ابن مر • فالفاهم القوم روبي نياما تقطيعه
فاما تميم • تميمبن • مرن • فالفا • هملقو • م روبا • نياما • • • • • • • •
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن • فعولن • • • • • • •
والضرب الثاني مقصور ووزنه فعولْ والردف لازم له • وبيته
ويأوي الي نسوة بايسات • وشعث مراضيع مثل السعال • والضرب
الثالث محذوف ووزنه فعَلْ وبيته • واروي من الشعر شعرا عويصا
ينسي الرواة الذي قد رووا • والضرب الرابع ابتر سقط سببه الخفيف
وقطع وتده فصار فع ونقل الي فل وبيته • • • • • •
خليلي عوجا علي رسم دار خلت من سليمي ومن ميه • العروض الثانية
مجزوة محذوفة ولها ضرب واثبت الاخفش بحرا اخر وسماه
المتدارك وانكره الخليل وروي انه نص علي طرحه وهو

حسن

القصر هو حذف ساكن السبب واسكان متحركه والحذف فهو هو ذهاب سبب خفيف

حسن في الذوق مقبول عند اهل الطبع واجزاوه فاعلن ثماني مرات وله
عروض واحدة وضرب واحد مثلها واستعمل مخبونا وبيته • • • • •
كرة طرحت بصو الجبة • فتلقفها رجل رجل • وهذا البحر له اسما اخر
وهي المخترع والخبب وركض الخيل والمحدث ونقط الميزاب والغريب
والمتسق وهذه ارجوزة معانيها واضحة غير مرموزة نظمت
فيها الزحاف جميعه والعلل ما تقدم ذكره وما لم يتقدم تتميما للفايدة
وهي قال الفقير السنقري احمد الله في كل الامور احمد • ثم الصلاة والسلام التام
علي ختام الرسل الكرام • من حرم الفرار يوم الزحف • لعلني هدي علاه يشفي
وبعد فالزحاف ثم العلل • جاتك في نظم لحفظ يسهل • • • • • • • •

فاستحضرنها فهي كالمفروض • • • حفظ معانيها علي العروضي
ومن الهي ارتجي ان ينفعا • • بها لمن رام العروض وسعي
للزحف ثم العلة احفظ نصب • • فالزحف تغيير بثاني السبب
تسكين ثاني الجزء اضمار زكي • • والوقص ان حذفته محركا
وحذفه مسكنا خبن روي • • وحذف رابع مسكن طوي
والقبض اسقاط الخامس سكن • • والعصب تسكين له بلا وهن
وحذفه محركا عقل وكف • • بحذف سابع مسكن طرف
والخبل من طي وخبن جمعا • • والشكل من كف ومن خبن معا
وجمع اضمار وطي خزل • • والنقص عصب مع كف يحلو
والعلة اقسمها لنوعين هما • • زيادة كذاك نقص وسما
فان تزد خفا علي مجموع • • او ساكنا عليه في المجموع
فاول مرفل والثاني • • سموه بالتذييل في الاوزان

وساكن على الخفيف ان يرد ،، فذاك تسبيغ كذا عنهم ورد
وقبل شطر ان تزد اقل من ،، خمسة احرف فذا خزم زكن
ان تحذف الخفيف فهو حذف ،، او تحذف الثقيل فهو قطف
وحذف ما حرك من مجموع او ،، خف فقطع ثم قصر قد روا
والترك للمجموع حذ ثمما ،، اسقاط مفروق يسمى صلما
تسكينك السابع جزما وقف ،، وحذفه محركا قل كشف
والخرم من اول بيت ان سقط ،، خرم وذا خص بمجموع فقط
بالثلم والعضب لقد تسمى ،، ان صحب القبض يسمى ثرما
والعضب والعصب بقصم اتسم ،، والعضب والعقل مسمى بالجمم
والعقص عضب مع نقص والشتر ،، في هزج حزم مع القبض استقر
والخرب الخرم وكف وقعا ،، وشعث اخرم وتدا قد جمعا
والساكنان من خفيفين متى ،، رمت لكل منهما ان يثبتا
او يثبت الواحد فالمعاقبه ،، قد لقبوا وبعدها المراقبه
تفسيرها ان ليس يجمعان ،، تحتما وليس يسقطان
واحذف واثبت منك في المكانفه ،، فردا او اثنين فلا مخالفه
تم الذي رجوت نظمه انقضى ،، واسال الله الامان والرضى

وقد احببت ان اكملها من القوافي بنبذة يحصل بها لمن علم ما تقدم تكملة ورتبت ذلك على مقاصد اربعة الاول في حد القافيه وفيه خلاف والصحيح الذي هو مذهب الخليل انها من اخر ساكن في البيت الى اول ساكن يليه مع الحرف المتحرك الذي قبله فهذا المجموع هو القافيه في قول امرء القيس ،، ،، ،، ،،

قفا

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ، من الميم الى اليا ثم هذا المجموع الذي هو القافية قد يكون كلمة نحو نجد ونحو وجد ، من قول الشاعر الا يا صبا نجد متى هجت من نجد ، فقد زادني مسراك وجدا على وجد ، وقد يكون من كلمتين نحو من علي في قوله مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علي ، وقد يكون كلمة وبعض اخرى نحو ها القدم من قول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم ، وقد يكون بعض كلمة نحو حوبو من سرحوب في قوله ، قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب ، المقصد الثاني في القابها وهي خمسة يجمعها قول الصفي الحلي حصر القوافي في حدود خمسة فاحفظ على الترتيب ما انا واصف ، متكاوس متراكب متدارك متواتر من بعده المترادف فالمتكاوس الذي يقع بين ساكنيه اربعة احرف متحركة نحو قول الراجز ، قد جبر الدين الاله فجبر ، والمتراكب هو الذي يقع بين ساكنيه ثلاثة احرف متحركة نحو قوله بريدين الهمة الحب فيها واضح والمتدارك هو الذي يقع بين ساكنيه حرفان متحركان كقول امرئ القيس ، قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ، والمتواتر هو الذي يقع بين ساكنيه حرف واحد متحرك كقوله الا يا صبا نجد متى هجت من نجد ، والمترادف ما التقى ساكناه ولا فاصل بينهما كقول حسان رضي الله عنه ، ما هاج حسان رسوم المقام ، المقصد الثالث في حروفها وحركاتها فالحروف ستة نظمها الصفي الحلي في بيتين بقوله ، تجري القوافي في حروف ستة كالشمس تجري في علو بروجها ، تاسيسها ، ودخيلها مع ردفها ، ورويها مع وصلها وخروجها ،

والحركات ستة نظمها ايضا في بيتين ان القوافي عندنا حركاتها
نسقت على نسق بهن يلاذ • رس واشباع وحذو ثم تو • جيه ومجرى
بعدهن نفاذ • فالروي هو حرف القصيدة التي تنسب اليه كاللام من
منزل في قول امري القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل والمجرى
بفتح الميم هي حركة الروي ككسرة اللام من قوله ومنزل والتا
سيس الف يكون بينها وبين الروي حرف واحد كالالف من المعالم
في قوله وسرحت طرفي بين تلك المعالم وهو لازم والرس هو فتحة
الحرف الذي قبل التاسيس والدخيل هو الحرف بين التاسيس والروي
كاللام من المعالم وهو غير لازم بل يجوز ان ياتي خاطب بعد ضارب
والاشباع هو حركة الدخيل والردف هو حرف مد او حرف لين
ساكن قبل الروي نحو قتال وضروب وعجيب وهو لازم الا ان الواو
واليا يجتمعان في القصيدة الواحدة والحذو هي حركة الحرف الذي
قبل الردف كفتحة تاء قتال وضمة راء ضروب وكسرة جيم عجيب
والوصل احد اربعة احرف الها وحروف المد التي هي الالف والواو واليا
ولا يكون الوصل الا للروي المتحرك فالها تكون ساكنة كقول
زهير صحا القلب عن سلمى واقصر باطله فاللام روي والها صلة
وتكون متحركة كمقامها والالف بعد الفتحة نحو قول جرير اقلي
اللوم عاذل والعتابا فالباء روي والفتحة مجرى والالف وصل
والواو كقوله سقيت الغيث ايتها الخيام واليا كقوله كما زلت
الصفوا بالمتنزل والنفاذ حركة الها التي هي وصل كالفتحة في قول
لبيد عفت الديار محلها ... والضمة في قول ابي الطيب اوذمن
الا

الايام مالا نوده والكسرة في قول بعض المتاخرين لم يتجها بمثله في
دينه وفضله وهذه الحركات لازمة والخروج حرف مد بعد الهاء التي
هي وصل كالالف في مقامها والواو في نودهو واليا في وفضلهي فالروي
في قوله فمقامها الميم والها وصل والالف خروج والتوجيه حركة
الحرف الذي قبل الروي المقيد اي الساكن كفتحة الراء في قوله وقاتم
الاعماق خاوي المخترق وكسرة الفاء في قول امري القيس فلا وابيك
ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر وضمة القاف في قوله ايضا اذا
ركبوا الخيل واستلاموا تحرقت الارض واليوم قر المقصد الرابع
العيوب وهي خمسة الاول الايطا وهو اعادة الكلمة التي فيها الروي
بمعناها كقوله علي الامين جياش كان سراته على الضمر والتعدا د
سرحة مرقب ثم قال بعد بيت واحد له ايطل ظبي وساقا نعامة
وصهوة عير قايم فوق مرقب وهو عيب الا اذا كان بين البيتين سبعة
ابيات فصاعدا لان السبعة فما زاد عليها قصيدة فان اختلف
معنى الكلمتين فهو تجنيس وليس بايطا والثاني الاكفا وهو اختلاف
الروي وهو اقبح العيوب لا يجوز لاحد من المحدثين ان يستعمله
هذا اذا تقارب المخرجان كالطاء مع الدال والعين مع الغين
كقول الشاعر اذا ركبت فاجعلاني وسطا اني كبير لا اطيق
العندا واستسهل هذا بعضهم فان تباعد المخرجان سمي ذلك
اجازة وهو قبيح لقوله ان بني الابرد اخوالي وان عنزي ان
رايت مستعلي شم شمانخ رطاب وخشي والثالث الاقوا وهو
اختلاف حركة المجرى وهو عند بعضهم امر باقتران الضمة بكسرة

اوالكسرة بضم وهاتان الحركتان متقاربتان كقوله من آل مية رائح
او معتدي عجلان ذا زاد وغير مزود ثم قال زعم الغراب بان
رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغداف الاسود وان قرنت الفتحة
بحركة غيرها فيسمي ذلك اصرافا وهو اقبح من الاقواء لا تنكحن عجوزا
او مطلقة ولا يسوقنها في حبالك القدر وان اتوك وقالوا انها نصف فان
اغلب نصفيها الذي غبرا والرابع السناد وهو علي خمسة اضرب الاول
سناد التاسيس وهو ان يجي بيت موسس وبيت غير موسس كقول
العجاج يا دار مي يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العالم الضرب
الثاني سناد الحذو وهو الحركة التي قبل الردف فان كانت ضمة مع
كسرة كقوله اجارة بيتينا ابوك غيور ثم قال وميسور ما يرجي لديك
عسير فليس بقبيح فان جات الفتحة مع الضمة او الكسرة فذلك
سناد قبيح نحو قوله تصفقها الرياح اذا جرينا وقد قال قبله بابيات
الا هبي بصحنك فاصبحينا الضرب الثالث سناد التوجيه وهو
اختلاف حركة التوجيه وذلك بان يكون قبل حرف الروي
المقيد فتحة مع ضمة او كسرة فان كانت الضمة مع الكسرة لم تكن سنادا
هذا عند الخليل وعند الاخفش ليس ذلك كله عيبا لكثرة ما جا
فيه عن فحول الشعراء الضرب الرابع سناد الاشباع وهو تغيير
حركة الدخيل فالضمة مع الكسرة غير معيبة والفتحة مع كل واحد
منهما معيبة نحو ان يجي بالجداول مع تطاول الضرب الخامس
سناد الردف وهو ان يجي بيت مردف وبيت غير مردف كقوله
اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه وان باب

امرئ

امر عليك التوي فشاور لبيبا ولا تعصه والعيب الخامس التضمين ١٢
ويسميه بعضهم بالتتميم وهو ان يكون البيت مفتقرا الي الذي بعده
افتقارا لازما كقول النابغة وهم وردوا الجفار علي تميم وهم
اصحاب يوم عكاظ اني شهدت لهم مواطن صادقات اتيتهم بحسن الود
مني ومن عيوب الشعر الاقعاد وهو اختلاف الاعاريض ووقع منه في الكا
مل ما لم يقع منه في غيره وذلك لكثرة حركاته كقول امري القيس اشج
ما طلبت به والبر خير حقيبة الرحل بعد قوله يا رب غانية صرمت
حبالها ومشيت متئدا علي رسل وقول زهير ان الرزية لا رزية
مثلها ما تبتغي غطفان يوم اضلت ولنعم حشو الدرع انت اذا نهلت
من العلق الرماح وعلت فاجتمع في هذه الابيات العروض سالمة
مع الحذا وهو خلاف المشترط في اللزوم في العلل واقبح من هذا
قول الربيع العبسي افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النسا
عواقب الاطهار ثم قال بعد ذلك من كان مسرورا بمقتل مالك فليات
نسوتنا بصدر نهار ومن عيوبه ايضا التجريد بالحاء المهملة ما
خوذ من قولهم حي حريد اي منفرد ومعتزل وانما سمي اختلاف الضرب
تجريدا لانه انفراد عن النظير وبعد عنه وهو اسم لاختلاف الضرب
في الشعر وهو نظير الاقعاد في الاعاريض فاما القافية اما
مطلقة واما مقيدة فالمطلقة ما كانت موصولة وقد تقدم ان الوصل
يكون بحروف اللين وبالها وهذه ستة لانها اما مطلقة مجردة
واما مطلقة مردفة واما مطلقة موسسة وكلها موصولة اما بحرف
لين واما بالها فمثال المجردة الموصولة بحرف اللين قوله حمدت

الهي بعد عروة اذ نحا خراش وبعض الشر اهون من بعض ومثال المجردة
الموصولة بالها قوله الا فتى نال العلى بهمه ومثال المردفة الموصولة
باللين قوله الا قالت قتيلة اذ رأتني وقد لا تعدم الحسناء ذاما ومثال
المؤسسة الموصولة بالها عفت الديار محلها فمقامها ومثال المؤسسة
الموصولة باللين كليني لهم يا اميمة ناصب ومثال الموصولة بالها قوله
في ليلة لا يرى بها احد تحكي علينا الا كواكبها واما القافية المقيدة
فهي على ثلاثة اقسام مقيدة مجردة ومقيدة مردفة ومقيدة مؤسسة
فمثال المقيدة المجردة قوله اتهجر غانية ام تلم ام الحبل واه بها منجذم
اي مقطوع ومثال المقيدة المردفة قوله يا رب من يبغض اذوادنا رحن
على بغضائه واغتدين ومثال المقيدة المؤسسة قوله يهن دموعه
ان من يبكي من الحدثان عاجز فهذه تسع وقد نجز ما اردناه والحمد لله
الكريم والصلاة والسلام الافخم على الرسول الاعظم والنبي الارحم
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين ما طاب
مورد بحر وتزين بمنظوم در نحر والحمد لله وحده وصلى الله على من لا
نبي بعده اللهم اجعلنا ممن علم فعمل وعمل فاخلص واخلص فدام انك
حي قيوم علام الغيوب والحمد لله رب العالمين

الموسسة صح